

طفاة العالم وأهواؤهم ومقتنياتهم

من مرسيديس هتلر الى زهرة القذافي السوداء

عندما قيل إن المال لا يشتري السعادة، ردّ ظريف بقوله إن بوسعه استئجارها. ولو أن أسوال الشعوب بأكملها لم تأت لطغاة العالم بالهناء الأبدي، فمن المؤكد أنها تاحت لهم تذوق طعمه على الأقل، كما يبدو في هذا التقرير عن عوالم مقتنياتهم التي لم تتوفر لغيرهم.

وقد وضعت السلطات الأميركية خلال الأيام القليلة الماضية يدها على دار في مالبينو، كاليفورنيا، قيمتها ٣٠ مليون دولار ومملوكة لتيودورو نغويما، ابن رئيس غينيا الاستوائية في غرب أفريقيا. ويغض النظر عن فخامة هذه الدار الكائنة في أحد أفخم الأحياء في العالم، فإن ما يلفت النظر حقا هو محتوياتها من مقتنيات نغويما الشخصية التي لا تمت إلى هوم وطنه بصلة.

ومن هذه مجموعة تنكارات الملك البوب الراحل مايكل جاكسون بقيمة ١,١ مليون دولار، تشمل قفاز البلور الأبيض الذي ارتداه في جولة Bad، «باد» الغنائية، والجائزة التي تسلمها من تلفزيون «إم تي في» وهي تمثال «رجل على القمر» (أول شعار لهذه المحطة الموسيقية).

ويظهر تقرير على صفحات مجلة «فورين بوليسي» الأميركية أن نغويما ليس الوحيد في هذا الشأن. فالعالم الثالث يحفل بطغاة أتاحت لهم ثروات بلادهم - التي صارت ثرواتهم الشخصية - تحقيق أحلام لا توقفها إلا حدود الخيال نفسه. وفي ما يأتي بعض الأمثلة:

الملك فاروق... كنز وإباحية

فاروق في طريقه للبرلمان في ١٩٣٧ في أعقاب إطاحة الملك فاروق عن عرشه على يد تنظيم «الضباط الأحرار» وفراره من البلاد في ١٩٥٢، قاد ضابط مصري شاب مجموعة من الصحافيين الغربيين في جولة على قصر عابدين، وقال يخاطبهم: «سترون ما كنتم تظنون أن لا وجود له».

وقال مراسل صحيفة «تايمز» البريطانية في تقرير له إن القصر «يترك لدى الزائر الانطباع في شخص ما ملاً غرفة الوساعة بكل ما خطر له من أثاث، وأنه فعل هذا بشكل عشوائي يشير بوضوح إلى أن هذا الشخص يعاني الوحدة القاسية واليأس».

ووصف المراسل أيضا بعض ما حوته تلك الغرف. وكان بين هذه خزانة تعج بعجلات



الملك فاروق



رضا بهلوي



القذافي



صدام حسين



كيم جونج ايل

الروليت، ومئات صناديق ورق اللعب التي تحمل على ظهورها صور نساء «أبعد شيء عن الحشمة»... ومجموعة أخرى من العملات النقدية الذهبية والفضية، والميداليات الروسية القيصرية، وصكوك دولارات فضية خاصة، ومجموعة من طابع العالم البريدية تبلغ قيمتها (وقتها) مليوني دولار.

صدام حسين وفتناتياته

عمرت القوات الأميركية الغازية في أحد قصور صدام حسين وبوره على غرفة نوم وصفت بأنها «عش غرام يعود لعقد الستينات»، فالجدران مغطاة بالرايا من الأرض للسقف، والمصابيح على شكل نساء، ولوحات فنتازية تظهر عوالم خرافية يقطنها محاربون ونساء عراة أو شبه عراة. وهذه اللوحات وصفها الناقد التشكيلي البريطاني جوناثان جونز على صفحات «غارديان» البريطانية بعد العثور عليها في ٢٠٠٣ بأنها «تبدو وكأنها

كيم جونج ايل.. سينما و«سلّة» وكونياك

أولئك الذين يعرفون شيئا عن أمزجة الرئيس الكوري الشمالي يعرفون أيضا ولعه العظيم بالأفلام على مختلف أصنافها وأن إحاطته بهذه الصناعة تجعل منه خبيرا فيها. وفي ٢٠٠٣ بثت شبكة «سي إن إن» التلفزيونية تقريراً جاء فيه أن كيم يملك أكثر من ٢٠ ألف فيلم على أشرطة فيديو، وأنه معجب بشكل خاص بسلسلة أفلام جيمس بوند، ويقال، من

«هينيسي» الذي يبلغ حبه له حد التقديس في ما يبدو.

رضا بهلوي والسيارات المسيلة للعلاب

«لامبورغيني كونتاش» نادرة.. واحدة من درر الشاه كانت إيران - حتى اندلاع الثورة الإسلامية في ١٩٧٩ - أكبر مستورد لدورلز رويس، بفضل العشق الذي كان الشاه رضا بهلوي والمقربون إليه وكبار رموز نظامه يبدونه إزاء أفضل ما يمكن أن يشتريه المال في عالم السيارات.

على أن الشاه نفسه كان قمة شاهقة عندما يتعلق الأمر بالمكينات التي تنطلق على عجلات أربع.

فقد كانت مجموعته منها تشمل ١٤٠ سيارة بين العتيقة والنادرة، بما فيها رولز رويس «فانتوم ٥» مدرة تعود للعام ١٩٥٣، و«لامبورغيني كونتاش» ١٩٤٧ قدمت هدية له بمناسبة اجتيازه امتحان القيادة عندما كان وليا للعرش.

وتشمل هذه المجموعة أيضا نمونجا أصليا لسيارة «كرايزلر سي - ٣٠٠» (١٩٥٠)، و«مرسيدس ٥٠٠ كيه كوبيه»، وهذه الأخيرة واحدة من ست فقط في العالم، ويقال إنها كانت مملوكة للزعيم النازي أدولف هتلر. وحاليا توجد هذه المجموعة الفريدة، التي توصف وسط جامعي السيارات بأنها «مسيلة للعلاب»، في «المتحف القومي للسيارات» في طهران.

معمر القذافي.. أسلحة ذهبية وزهرة سوداء

من مفارقات القدر أن العقيد معمر القذافي عاش ساعاته الأخيرة في مصرف للمياه وهو يتوعد أعداءه «الجرذان» بمسدس ذهبي. وعموما يبدو أن الزعيم الليبي القاتل كان ذا غرام خاص بالأسلحة المصنوعة من الذهب أو الطليعة بمائه.

وكان ذلك المسدس الذهبي، الذي يقال إن الثوار قتلوه به، نسخة معزلة من «كولت ٤٥»، الذي صار شهيرا بفضل استخدامه في الغرب الأميركي وظهوره بالتالي في أفلام رعاة البقر «الكابوي». لكن العقيد امتلك أيضا عددا من مدافع «ايه كيه - ٤٧» الرشاشة (كلاشينيكوف) الذهبية إضافة إلى مسدس قبضته مطعمة بالأناس.

عن إيلاف



سلاما يعراق

من راقب الانترنت مات هما

لا اظن اني بحاجة الى اعطاء ما يثبت ان الحكومة العراقية لم تشارك العراقيين بهم مثلما شاركتهم يوم صاحبوا "الغوث" من تدريب النظام السوري للإرهابيين وتدريبهم الى العراق. ولا اظن ايضا ان فينا من ينسى كيف ان الحكومة العراقية، حملت حكومة سوريا كل ما يحدث بالعراق من تفجيرات وقتول دموية الى حد انها هددت برفع شكوى ضدها الى المحكمة الدولية.

وظلت الحال كذلك الى ان حدثت مشكلة حاجة المالكي الملحة لان يصبح رئيسا للوزراء مرة أخرى. عندها تبدلت نغمة حكومتنا وطويت كل الاتهامات التي كانت توجه لسوريا وكأن شيئا لم يكن وبراءة الأطفال في عينها. لنقل ان للضرورة أحكاما. ولنقل أيضا ان الصداقة خير من العداوة. لا بل لنذهب أكثر ونؤمن بقول "رب ضارة نافعة". النفع الذي افترضناه هو ان يؤدي تناسي حكومتنا لما لحق بشعبنا من اذى بفعل فتح الحدود السورية العراقية أمام الإرهابيين الى قطع زيف تسلمهم لارضنا، وبالتالي نكسب حماية أرواح العراقيين التي هي عندها أثمن من نظامي الحكم بسوريا والعراق مجتمعين. لكن الواقع لا يقر ذلك. فما زال القتل يخترقون الحدود ويخترقون المكان والزمان اللذين يقتلوننا فيهما متى شاؤوا. "كروة" تعبئة كما يقول العراقيون في هذه الايام.

ببعض من يعفو عن خطأ بحقه بأن: "اغفر ولكن لا تنس". والنسيان لا يعني ان تضمر العداوة لمن غفرت له، انما هو ان تتعظ. ومن لا يتعظ يمرض. والمرضى لا يصلح لإدارة نفسه أو بيته، فكيف اذا كان يحكم بلداً، ولا اخطر من عدم الاتعاض من التجارب، الا ان يقلد الحاكم سلوك من خطأ بحق شعبه. وهذا ما حصل في تعامل حكومتنا مع نظام بشار الاسد. فان هو سهل الطريق امام قتل شعبنا على مدى سنوات طويلة، فان حكومتنا صارت تساعده في قمع ثورة شعبه. كنا نحس ذلك ونتألم منه ونستغرب له لكن الدليل الملموس كان ينقصنا الى حد قبل يومين.

فلقد كشفت شركة أميركية عن ان انظمة للمراقبة والتتصت على الانترنت كانت قد بيعت الى وزارة الاتصالات العراقية يتم استخدامها اليوم من قبل النظام السوري. فضيحة مزدوجة بامتياز. فحكومتنا التي كانت تعيب على سوريا وتحملها عار تصدير القتل لشعبنا على الحدود صارت تستورد باماننا العراقي وتصدر لسوريا مجانا ما يعينها على خلق حرية شعبها. وان كان النظام السوري لا يستحي ويمارس على الهواء قتل شعبه لانه ثار ضده، فما الذي دفع حكومتنا ان تشتري اجهزة تنصت على شعبنا الذي انتخبها؟ واضح ان حكومتنا اشترتها لتراقب خصوصيات العراقيين كما تفعل الانظمة الشمولية. انكر كل من في حكومتنا وبرلماننا بان مراقبة الناس والتجسس عليهم كانت احد اهم اسباب سقوط الطغاة العرب. لقد فعلها صدام والقذافي ومبارك وصالح من قبلكم. وها انتم ترونهم، منهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر. أفلا تتعظون؟



حدث في مثل هذا اليوم

المعركة الأخيرة في الحرب العظمى

في مثل هذا اليوم من عام ١٩١٨ وقعت المعركة الأخيرة من معارك الحرب العالمية الأولى على جبهة العراق، باستسلام الفيلق التركي جميعه بما فيه قائده للقوات البريطانية ليفتح الطريق أمام احتلال الموصل وانتهاء العهد العثماني على العراق.

لقد توصل التقدم البريطاني بعد سقوط بغداد في آذار ١٩١٧، ولم تجر معارك كبرى على محوري بجلة والفرات، ففي جبهة الفرات استسلمت القوات التركية في الرمادي في أواخر أيلول ١٩١٧ ثم توالت الاستسلامات في هذا الحور. اما على جبهة بجلة وديالى فقد كان الإنكليز مرابطين في منطقة مرتفعات حمرين، وبعد سقوط الرمادي تقدموا نحو كركوك واحتلوا في مايس ١٩١٨، وهذات المعارك نسبيا طيلة صيف تلك السنة. إلا أن الحكومة البريطانية أبرقت إلى قيادة جيشها في العراق.



إعداد: رفعة عبد الرزاق محمد

Table with 10 columns and 10 rows for a word search puzzle.

بيل غيتس: كوني أغنى رجل في العالم ليس أمراً رائعاً

سان فرانسيسكو / د ب أ

قال بيل غيتس، الشريك المؤسس لشركة مايكروسوفت الأمريكية، إن كونه أغنى رجل في العالم ليس أمراً رائعاً كما قد يعتقد البعض، بل إنه أمر غريب في واقع الأمر، رغم أنه يحتفظ بهذا اللقب بثروة تتجاوز ٥٠ مليار دولار.

وفي كلمة القاها في جامعة واشنطن، قدم جيتس نصيحة لسائلة من بكين، أسرت له بأنها كانت تريد أن تكون أغنى شخص في العالم خلال فترة نضوجها، الأمر الذي رد عليه جيتس قائلاً "لم أكن أحلم في بداية حياتي بأن أكون بالغ الثراء"، لافتاً إلى أنه بعد أن أصبح مؤسسو شركة "أنتل" مليارديرات "فكرت.. لا بد أنه أمر غريب.. وهو كذلك بالفعل". وأوضح جيتس إنه لم يكن يسعى إلى جمع ثروة، ولكنه فقط كان يسعى إلى إشباع شغفه بأجهزة الكمبيوتر، معرباً عن اعتقاده "أن معظم الناس الذين ألبوا بلاء حسناً وجدوا شيئاً يحبونه بشدة. إنهم يفكرون في نظام للتعاقد مع أصدقائهم للقيام بذلك معهم.. وإذا كان مجالاً له تأثير كبير فعندها أحياناً يمكن أن تحصل على استقلال مالي". وأكد أن "الثروة فوق مستوى معين، تكون حقاً، مسؤولية إما يتركها الشخص إلى أولاده، وقد لا يكون هذا الأمر جيداً بالنسبة لهم، أو تحاول أن تكون ذكياً في التبرع به، لذلك يمكنني أن أفهم الوضع مع وجود ملايين الدولارات، وذلك لأن هناك حرية تأتي مع امتلاكها، ولكن بمجرد الحصول على ما هو أكثر من ذلك، (الأمر يختلف)، إنها نفس شطيرة الهامبورجر.

كلمات متقاطعة

Word search puzzle grid with 10 columns and 10 rows. Includes a list of 10 words to find: ١- أثداء، ٢- عبات/ سافر، ٣- عاقية في الجسم(م)/ فريق كرة قدم عراقي، ٤- من فرق الدوري الإيطالي لكرة القدم/ نغمة موسيقية، ٥- ما يغطي جسم الأرنب/ أمل منشود، ٦- ضمير متصل/ سرق/ فناء، ٧- خاصية/ ينتزع (م)، ٨- مركز وظيفي (م)/ رمز هندسي/ نظير، ٩- الخائفة (م)، ١٠- حيوان ضخم من الكركنديات له قرن.

حظك هذا اليوم

Horoscope section with 12 zodiac signs: الحمل، الثور، الجوزاء، السرطان، الأسد، العقرب، القوس، الميزان، الجدي. Each sign includes a date range and a short fortune prediction.